

باب بر الوالدين وصلة الارحام 2 jorprp

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبارك على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

هذه اجمعين اما بعد. التاسع من شهر الله المحرم. للعام الثامن والثلاثين بعد المئة الرابعة والالف الهجرة النبوية على صاحبها اتم الصلاة والتسليم. ونستأنف جميعا سماع قراءة الشيخ بدر في كتاب رياض الصالحين - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال يأمرنا بالصلاة والصدق والعذاب والصيام - [00:00:40](#)

قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقولها ابأؤكم. امرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. ابو سفيان صخر بن حرب من اجل - [00:01:20](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وهو والد الصحابي الجليل معاوية ابن ابي سفيان. كاتب الوحي وامير الشام امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وعن امه هند بنت عتبة - [00:01:50](#)

فكلهم من الصحابة. كان ابو هرقل زعيما كان ابو سفيان زعيما في قريش. وكان احد تجار الذين قابلوا هرقل زعيم الروم. وكان هو المتكلم بلسان تجار قريش فقدمه هرقل على اصحابه. وجعل اصحابه خلفه. وهذا من ذكائه رقم. لانه - [00:02:10](#)

كلما سأله سؤال ما ترجمان ينظر الى اصحابه فان رأى في اعينهم استنكارا علم انه كاذب. القصة طويلة ومشهورة في كتاب العلم في صحيح البخاري. والشاهد منها ما سمعنا انه قال بما يأمركم - [00:02:40](#)

يعني ماذا يأمركم ابو هرقل؟ يسأل ابا سفيان يقول ماذا يأمركم محمد؟ فقال يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا. ثم ذكر انه كذلك مما يأمرهم به الصلة - [00:03:00](#)

صلة هنا تشمل كل انواع الصلة وعلى رأسها صلة الوالدين بر الوالدين. وهذا من مكارم الاسلام ومن عظيم شأن الوالدين في الاسلام ان امر الصلة كان له اثر عظيم اذ ان ابا سفيان خصه بالذكر مع الخصال المحموده لان النبي - [00:03:20](#)

عليه السلام كان يدعو له في اول الامر. نعم. قال رحمه الله وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون اوطانكم وفي رواية وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى في - [00:03:50](#)

واستوصوا بها خيرا فان لهم ذمة ورحما. وفي رواية فان لهم ذمتكم او قال لحمة رواه مسلم. هذه بلاد مصر القيراط يتعامل به عندهم وفيه علم من علام النبوة اخباره عليه الصلاة والسلام - [00:04:10](#)

بفتح مسبق وقد تم ذلك وكان قائد جيشها او الجيش الذي فتحها عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه والمراد هنا الذمة والرحم ما كان في شأن ماري القبطية ام ابراهيم - [00:04:40](#)

ابن النبي صلى الله عليه وسلم ومن خلق النبي عليه الصلاة والسلام انه ذكرهم بما له حق الصلة والرحم. فابراهيم امه ماري. وهي من القبط من اهل مصر وهذا من كمال اخلاق النبوة من عظيم الصلة. انه حتى اهل البلد - [00:05:00](#)

يكرمون اذا كان تربطهم به قرابة ورحم. ولهذا كان من ومن شمائل الاخلاق اذا كان للرجل قرابة او مصاهرة او نسب او قرابة ان يبر المصالح له او صاحب النسب المقرب له ومن بعده هذا من الكمال - [00:05:30](#)

انت اذا ناسبت اهل او عائلة فمن كمال الخلق ان تصل اهالي اهالي اهل هذه العائلة من رجال ونساء حسب قدرتك ليس بوجوب ولكن كلما وسع الانسان دائرة الصلة وآآ - [00:06:00](#)

بالزيارات وبخاصة والحمد لله في هذا الزمن التقنية قربت البعيد وجمعت المتفرق ويسرت العسيرة باذن الله تعالى نعم انا ماذا قلت؟ اقول الذي في هذا الحي الذي يعرف ان هنا ماريما القبطية هي ام ابراهيم - [00:06:20](#)

آآ ابن النبي عليه الصلاة والسلام. وهي من اقباط مصر وقد اهداها المقوقس اهدى ورد في السيرة انه اهدى ثلاثا طبيبا وجارية وشيئا ثالثا فقبل نعم الحاشية قد يكون كذلك ايضا قد يكون كما ذكر ايضا هاجر امرأة - [00:06:50](#)

ابراهيم عليه السلام رحمه الله منهم. نعم. قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت واذن عشيرتك الاقربين. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا. فاجتمعوا فعنوا خص وقال يا بني عبد شمس يا - [00:07:30](#)

يا بني عبد ثلاث يا فاطمة بلاها ليس اصيلاها. من اعظم انواع الصلة الصلة بالخير بالعلم بالنصح. فلما سمعنا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. تمثل عليه السلام فدعا بطول قريش. فخص وعظ فناده - [00:07:50](#)

ثم خص ونادى فاطمة رضي الله تعالى عنها نادى جماعات وافرادا وهذا من عظيم انواع الصلة. وبين لهم ما ينفعهم مما يضرهم. انقذوا انفسكم من النار. بتجنب سخط مواقع السخط يلزم من ذلك احرصوا على مواقع الرضا بعض الناس لا يقصر في الصلة - [00:08:40](#)

وفي النفقة يزور وينفق لكن يبخل بالنصف. والنصح هو اعظم انواع الصلة. كون ان تعطي الوالدة والاخ والاخت تعطيهم اموالا هذا من البر والصلة لكن النصح اذا قصر اخوك او قصر قصرت اختك او قصر عمك او ابن عمك في شيء فان من اعظم - [00:09:10](#)

انواع الصلة النصحة. هذا الذي ينفعه. يعني هذا الذي ينفعه عظيم. وان كان المال ينفع والطعام ينفع واللباس ينفع فاعتدي ثيابا تهديه طعاما تهديه هدايا. المهم اعظم انواع الصلة ان تتعاهده اذا كان مقصرا - [00:09:40](#)

بالنصح. ولهذا مما يذكر في هذا المقام ان هناك ترابط بين الجيران محمود. بعض الناس اقام وليمة دعا جيرانه واحدا واحدا. اما بطرق ابوابهم او بمشافهتهم في المسجد. وقد قد يكون بعض جيرانه لا يصلي ابداء يحصر على دعوته اذا اقام وليمة ولكن صلته بالنصح - [00:10:00](#)

عديمة. كان الاولى ان تحرص على التحجب في نصحه اما بالمعاتفة او بالمشافهة او بالمكاتبة والغالب ان المنصوح اذا احسن الناصح النصح والصلة انه يستجيب قال رحم الله وعن ابي عبدالله عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جارا غير سدي - [00:10:30](#)

يقول اني فلان ليس له باولياء. انما ولي الله وصالح المؤمنين. ولكن هذا كرهه وارسله غير مرة جهارا كما قال ابن رضي الله تعالى عنه جهارا هناك قرابة يقول ليش هو اوليائه - [00:11:00](#)

اوليائه المتقون المطيعون. لكن لان لهؤلاء او بيني وبينهم رحم فاني اصليها. حتى لا وصلة الرحم حتى من المسلم المشترك اذا كان قريبا له. فاذا زار المسلم قريبه من غير المسلمين متى اسلم شخص يقال زر اباك. حتى ولو كان كافرا زوره وتحجب - [00:11:30](#)

له بدعوته الاسلام. هو ليس وليا لك لكن تبقى الرحم تبليها بولالك تصلها ولا تقطعها اذا فيزور الانسان يصل الانسان رحمه حتى ولو كانوا على غير دينه. يتحجب له فان كان من المسلمين وعندهم معاصي تلك المعاصي لا توجد قطيعتهم. زهرهم حبيب اليهم ولعل هذه الزيارة - [00:12:00](#)

تؤثر في نفوسهم. فصلة الرحم كلها كلها بركة. وهي من الاصلاح في الارض. لان قطيعتها افساد فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. رزق الله الجميع التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:12:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. غدا يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم. تقدم كلام لكن يعاد من باب التأكيد - [00:12:50](#)

لماذا سمي عاشوراء بعاشوراء؟ اعرف سببين او اعرف امرين قرأتهما الاول سمي عاشوراء بعاشوراء لان الله اكرم فيه عشرة الانبياء

ورد في حديث لكن الحديث مكذوب موزوع لكن نعرفه حتى لا ننسبه الى - 00:13:10

عليه الصلاة والسلام ونحذر منه. في ثانيا الحديث فيما اذكر بان الله اكرم فيه عشرة من الانبياء تبع على ادم ونجى نوحا وقومه

ونجى ابراهيم من النار ورد بصري يعقوب - 00:13:40

واخرج يوسف من البئر وشفى ايوب ونجى يونس من بطن الحوت ونجى موسى من الغرق ورفع فيه عيسى وبعث فيه محمد عليهم

جميعا والصلاة والسلام. هذا حديث كذب. ليس فيه الا جزئية واحدة ان الله نجى فيه موسى من الغرق. الصحيح - 00:14:00

ان عاشوراء سمي بعاشوراء لانه العدد الرقمي الواقع بين التاسع والحادي عشر هذه مسألة. المسألة الثانية كفارة او ثواب صيام يوم عاشوراء. قال عليه الصلاة والسلام احتسب على الله ان يكفر سنة. يعني صيام يوم الغد اذا قبله الله من العبد يكفر سنتين -

00:14:30

كاملة. فاحرص وان نحصر جميعا على صيامه. يوم عاشوراء اختلف الناس فيه. ففريق من الناس يتخذ ذلك اليوم مأتما وحزنا وهم

الرافضة. منكرات من الاهواء والاخلاق والافعال والاقوال دعوا منهم ان الحسين او تعاطفا مع الحسين رضي الله عنهم. ولو كان

الحسين حيا لتبرأ من هذا العمل - 00:15:00

وفريق من الناس اخر يتخذ ذلك اليوم عيداً وفرحاً. وهم النواصب اعداء اهل البيت. يفرحون يتشفون فيه بموت الحسين. وهدي الله

اهل السنة الى صراط العزيز الحميد. فصاموه لامرير اتباعا لنبيهم صلى الله عليه وسلم. وشكر لله بان الله نجى فيه موسى -

00:15:40

من الغرق ومسألة الرابعة وهي هل هناك افعال تحمد او تشرع في يوم عاشوراء جاء فيها حديث لا يصح ينبغي لمسلم ان لا يتسرع

بنشر الحديث حتى يتأكد من صحته - 00:16:10

ان كان ضعيفا نشره محذرا منه. ورد في الحديث من وسع على اهله في يوم عاشوراء وسع الله عليه هذا حديث لا يصح. وذكر

بعضهم امورا ليس لها زمام ولا خطام. يستحب الاكتحال والتطيب - 00:16:30

في يوم عاشوراء وكل هذه لا عبرة بها. ايضا بعض الناس العجيب منه لا يصوم عاشوراء لماذا لا يصوم عاشوراء؟ ولا يصوم الست من

شوال؟ لماذا يقول انا اذا صمت يوما او عاما؟ يعني صمت يوما في - 00:16:50

فيلزماني ان اصوم كل سنة ذلك اليوم. هذا الكلام ليس له بينة ولا بصيرة ولا وجه من الصواب ان صمت فانت مأجور وان لم تصم

فانت غير مأزور. طيب عندي الان جائزتان - 00:17:10

السؤال الاول سبق انه طرح لكن لا يمنع العلم تراه يعاد للتأكيد. وتراه يكون جديدا للتأسيس. وفي كل الخير سألت مرة عن سؤال

رجل قال هذا من الرضاة او لي والد من الرضاة وليس لي ام من الرضاة. كيف اتصور هذا؟ واقع - 00:17:30

يقول لي اب من الرضاة من امك من الرضاة؟ قال ما لي امنا الرضاة. الكلام السليم وصحيح وذكر الفقهاء كيف يكون هذا الشيء؟

رجل او شاب يقول هذا والدي من الرضاة - 00:18:10

فقلنا من هي امك بن الرضاة؟ امرأة الرجل قال لا ليست لي ام رضاة ولكن لاب رضاة هذا واقع. كيف؟ ما في جواب محمد تويب

تعال استلم الجائزة. محمد الحميد تعال كذلك انت كل واحد معه جائزة - 00:18:30

محمد دخلك هناك خله انا احب الجائزة واحد في السؤال واحد في الجواب واحد اهلا جزاك الله خير تبارك الله يقول له زوجتين ايه

الأولى ترضع ثمنها الرابعتين والثانية ثلاث رضعات - 00:19:00

فيكون ابيه ابن الرضاة. الجواب صحيح تفضل جزاك الله خير. بارك الله فيك. محمد تعز محمد نعم الجواب خله يجاوب تعال هذا

رجل له امرأة وهذا رضيع احد المرأتين ارضعته رضعتين والاخرى - 00:19:20

ارضعته كم؟ ثلاث. واللبن الفحل يتبع الفحل. فثبت الرضاع انه رضع خمس رضعات فصار له اب من الرضاع لكن تقاسمت امرأتان

الرضاع فلم يكن له ام من الرضاة استرح يا شيخ الله يستر. طيب. السؤال الثاني رجلان شاء رجلان - 00:19:50

ليلة العيد ثبت ان العيد غدا. فل لما اصبح اصبح اصبح احدهم مفطرا للعيد ويحرم عليه الصوم واصبح الاخر صائما يحرم عليه

ان يفطر العيد. رجلان ثبت خبر العيد الغد فلما اصبح احدهما عيد وجوب عليه والآخر صام وحرّم عليه ان يعيد - [00:20:20](#)
انا ذكرت الغازي ان بعض الفضلاء يقول نحب الالغاز ما في جواب؟ جاء الخبر بان غدا عيد. انا وعبد الله لما طلع الفجر احدهم عيد.

ويحرم عليه الصيام. والآخر صام - [00:21:00](#)
اليوم يحرم عليه العيد. ما في جواب ولا واحد منكم انتم اهل الذكاء ما شاء الله هذا جواب من الرضاعة. انا لا اهم من الرضاعة لكن
حول الحين ما انت يعني - [00:21:30](#)

نعم هذا جو بيجيكم الحين ابد ابد عطوه جاوب جاوب اول شي جاوب قبل الجائزة قبل الجائزة خلنا نجابو السلام عليكم كانوا في
بلد غدا يكون فيه عيد احدهما بقي في البلد فيتعيد ويحرم عليه الصيام. والآخر انتقل الى بلد فيه صيام فيحرم عليه الفطر لانه
صيام. يعني - [00:22:00](#)

صوم يوم صوم الناس والفطر يوم فطره. يعني هم اثنان في الرياض. بكرة العيد. احدهم بقي والآخر سافر مثلا لبلد خارج المملكة.
وعندهم الصبح تمام الشهر. فيقال قال عليه السلام الفطر يوم يفطر - [00:22:50](#)

ناس واللاضحى يوم يضحى الناس فانت يا اللي في الرياض المملكة تفطر. وانت يا اللي انت قلت تصوم معهم الغد بعد الغد. وفق الله
الجميع لكل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:10](#)